

لنتحدث بصوت عالٍ عن مكافحة الإيذاء!



دليل للمراهقين لإبلاغ المقرر الخاص للأمم المتحدة
عن حالات بيع الأطفال واستغلالهم الجنسي

إنَّ مقرّر الأمم المتحدة الخاص بالمعني ببيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال يساعد على توفير حماية أفضل للأطفال الذين يعانون من البيع والاستغلال الجنسي. في هذا الكتيب ستتعلم **كيفية التواكل مع المقرر الخاص**، وستتعرف عن ما يجري في بلدك لحماية الأطفال.

إنَّ أحد الأسباب الرئيسية في استمرار إيذاء الأطفال وتلقيهم معاملة سيئة في جميع أنحاء العالم هو **أنَّ الناس لا يتحدثون فدها**. في كثير من الأحيان، يخاف الأطفال من حصول مشاكل لهم أو يخلون مما حدث لهم. ولهذا السبب من المهم جدًا أن يتوفر خبير من الأمم المتحدة تتمثل مهمته في الإبلاغ عن حالات الإيذاء من أجل الوقاية من هذه الأفعال ولكي يتلقى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة المساعدة التي يحتاجون إليها.

يتحدث هذا الكتيب عن الإيذاء الجنسي والعنف واستغلال الأطفال. إنها مشكلات صعبة، والهدف من هذا الكتيب هو تقديم بعض المعلومات التي تساعدك على التحدث بصوت عالٍ ضدَّ هذه الأفعال. مع أننا نتفهم أن هذا يمكن أن يشعرك بعدم الارتياح أو الحزن أو الخوف فنحن نشجعك على **التحدث حول هذه المشكلات مع شخص تثق به**، بحيث يمكنه مدَّ يد العون لك للحصول على مساعدة عندما تكون في حاجة لها. يمكنك أيضًا قراءة هذا الكتيب مع الأطفال والشباب الآخرين ومناقشة ما تقرأه هنا.

من هو المقرّر الخاص؟



”المقرر“ يعني ببساطة ”الشخص الذي يقدم تقارير“. مقررو الأمم المتحدة الخاصون هم خبراء مستقلون يقدمون تقارير عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وهم يركزون إمّا على موضوع واحد لحقوق الإنسان أو على بلد معين.

على سبيل المثال، مقرر خاص معني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومقرر خاص معني بالحق في الحصول على التعليم، ومقرر خاص معني بحالة حقوق الإنسان في كمبوديا. يركز هذا الكتيب على المقرّر الخاص المعني ببيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال.

ماذا يفعل المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال؟

المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال لديه مهمة خاصة جدًا. فهو يركّز فقط على الأطفال - وهذا يعني الفتيات والفتيان دون سن 18. وهو يعد تقارير عن بيع الأطفال واستغلالهم الجنسي في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، إنه يكشف عن:

- ← **الأطفال الذين يُعرفون لإبذاعات جنسية، إمّا عبر الإنترنت أو جسديًا:** قد يشمل ذلك صورًا غير لائقة أو فيديوهات للأطفال منشورة على الإنترنت، أو ملامسة الأطفال بنحو جنسي من قبل كبار السن أو الشباب، أو عرض صور غير لائقة أوشرطة الفيديو على الأطفال.
- ← **بيع أو الاتجار بالأطفال، سواء لأسباب جنسية أو غير جنسية:** يمكن أن يشمل ذلك إرغام الأطفال على العمل في سن مبكرة، تبني الكبار للأطفال بصورة غير قانونية، أو بيع أو إرغام الأطفال على الزواج، أو بيع الأطفال لاستخدام أعضائهم.

يمكنك الحصول على مزيد من التفاصيل عن مختلف المشكلات التي يعمل عليها المقرر الخاص من موقعه على الإنترنت:

<http://www.ohchr.org/EN/Issues/Children/Pages/ChildrenIndex.aspx>

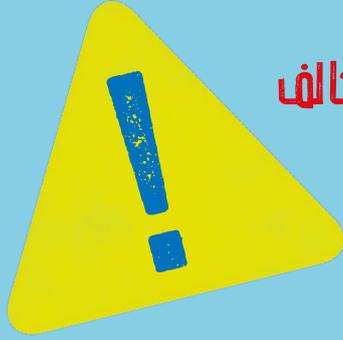
ماذا يعني الاستغلال؟

”الاستغلال“ هو عندما يستخدم شخص ما أو يعتدي على شخص آخر مقابل شيء ما، مثل المال، أو من أجل متعته الشخصية، حيث يضر الاستغلال بالشخص الآخر، إمّا جسدياً أو عاطفياً. عندما يتعلق الأمر بالأطفال، فهناك نوعان رئيسان من الاستغلال:

← ”الاستغلال الاقتصادي“ هو عندما يكسب شخص ما المال عن طريق استخدام الأطفال، سواء للعمل، أو كجنود أطفال، أو لاستخدامهم في العصابات.

← ”الاستغلال الجنسي“ هو عندما يُستخدم الطفل أو يُعتدى عليه لأغراض جنسية، سواء كان أو لم يكن الطفل موافقاً.





لا ينبغي للكبار أبدًا ممارسة نشاط جنسي مع الأطفال. حيث إنه مخالف
للقانون لمس الأطفال بطريقة جنسية أو، على سبيل المثال، الطلب
من الأطفال إرسال صور لأنفسهم وهم عراة أو خلع ملابسهم أمام
الكاميرا أو ممارسة الجنس مع أشخاص آخرين.

من المهم بالنسبة لك أن تعرف أنه إذا حدث ذلك معك فهذا
ليس خطأك، حتى إذا كنت تشعر بأنك وافقت على عمل علاقة مع هذا
الشخص. دائمًا لديك الحق في أن ترفض وأن تطلب المساعدة من
الشرطة أو من شخص يمكنك الوثوق به لإيقاف ذلك.

إذا كنت تعرف طفلًا قد يكون في ورطة، أو شخص كبير السن
يتصرف بطريقة غير لائقة، يجب عليك التحدث إلى شخص
تثق به.



ماذا يفعل المقرر الخاص؟

إن كل حكومة مسؤولة عن التأكد من أن الأطفال آمنون ومحميون . هدف المقرر الخاص هو التأكد من أن كل بلد في العالم، بما في ذلك بلدك، يحمي حقوق الطفل، وأنه لا يوجد طفل يعاني من الإيذاء أو الاستغلال. ولذلك فهو يجمع المعلومات، يتحدث مع الناس، بمن فيهم الأطفال، ويجري بحثاً لفهم الموضوعات التي ذكرناها من قبل، و **يكتب التقارير للتأكد من أن العالم يعرف** ما يجري في مختلف البلدان.

فيما يلي بعض الأمثلة على تقارير كتبها المقرر الخاص:

- ← حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على الإنترنت
- ← مساعدة الأطفال على التعافي من الإيذاء والاستغلال الجنسي
- ← التأكد من حماية الأطفال من الإيذاء بعد الكوارث الطبيعية

يفعل المقرر الخاص أكثر بكثير من مجرد كتابة التقارير. إنه يزور البلدان لمعرفة ما تقوم به الدولة لحماية الأطفال. إنه يعمل على التأكد من أن الناس يعرفون هذه المشكلات عن طريق المشاركة في المؤتمرات والتحدث مع الصحفيين وإجراء المقابلات. كما يقدم المقرر الخاص توصيات إلى الحكومات والمجتمع المدني والشركات بحيث يمكن للجميع القيام بدورهم لحماية الأطفال والشباب بنحو أفضل.



من المهم أيضاً أن تعرف أن وظيفة المقرر الخاص التأكد من أن العالم يعرف عن حالات بيع والاستغلال الجنسي للأطفال. لا يمكن للمقرر الخاص تقديم مساعدة مباشرة للأطفال الذين تعرضوا للإيذاء، فوظيفته هي **التأكد من أن حكومتك ندمك ونحفظ حقوقك.**

إذا تعرضت لعنف وتحتاج إلى مساعدة فالرجاء الاتصال بشخص تثق به أو بمنظمة محلية لرعاية الطفولة.

كيف يحمل المقرر الخاص على معلومانه؟

هنا يأتي دورك! الاستغلال والإيذاء الجنسي يؤثر على الفتيات والفتيان من مختلف الأعمار في جميع أنحاء العالم. **من المهم جدًا أن يتبادل الشباب مثلك** مع المقرر الخاص ما يجري وأهم الأشياء في رأيك.

فيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن تساعد المقرر الخاص للحصول على أفضل ما يمكن من المعلومات عن بيع الأطفال واستغلالهم الجنسي في بلدك:

1 **اكتب رسالة** إلى المقرر الخاص **عن قانون في بلدك** لا يحمي الأطفال من الاستغلال.

2 إذا كان المقرر الخاص يخطط لزيارة بلدك، استفسر إن كان بإمكانه **اللقاء بك و/أو بمجموعة من الشباب**. يمكنك معرفة الدول التي سيزورها المقرر الخاص على الرابط:

http://spinternet.ohchr.org/_Layouts/SpecialProceduresInternet/Forthcomingcountryvisits.aspx

3

عندما يعمل المقرر الخاص على تقرير **بمكث إرسال المعلومات** التي تعتقد أنه قد لا يعرفها. يمكنك معرفة التقارير التي سيصدرها من موقعه على الإنترنت:
<http://www.ohchr.org/EN/Issues/Children/Pages/ChildrenIndex.aspx>

4

إذا واجهت، أو أي شخص تعرفه، من أنواع الانتهاكات التي نتحدث عنها في هذا الكتيب فعليك التحدث مع شخص بالغ تثق به. قرر مع هذا الشخص البالغ إن كنت ترغب في **مشاركة قصتك الشخصية** مع المقرر الخاص. لمزيد من التفاصيل عن القيام بذلك، الرجاء زيارة صفحة الإنترنت:
<http://www.ohchr.org/EN/Issues/Children/Pages/IndividualComplaints.aspx>



جاهز للكتابة؟

إذا كنت مستعدًا لإرسال معلومات إلى المقرر الخاص، فهناك بعض الطرق التي يمكنك القيام بها.

إذهب إلى موقعه على الإنترنت:

<http://www.ohchr.org/EN/Issues/Children/Pages/IndividualComplaints.aspx>

اكتب رسالة إلى هذا العنوان:

Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography
c/o Office of the High Commissioner for Human Rights
United Nations at Geneva
814 Avenue de la Paix
1211 Geneva 10
Switzerland

اكتب رسالة إلكترونية إلى هذا العنوان: srsaleofchildren@ohchr.org

تُمكنك كتابة رسالتك الإلكترونية أو رسالتك بالإنجليزية أو بالإسبانية أو بالفرنسية. إذا كنت بحاجة لمساعدة في كتابة رسالتك اتصل بمنظمة محلية لرعاية الطفولة.

دعونا نجري بعض البحث!

إبحث عن القوانين في بلدك!

يمكنك زيارة أي مكتبة عامة أو يمكنك البدء من خلال زيارة أحد هذه المواقع:

← موقع منظمة اليونيسف UNICEF في بلدك:

<http://www.unicef.org/infobycountry/>

← اقرأ ملف عن بلدك في ECPAT International:

<http://www.ecpat.org/resources>

← اقرأ ملف عن بلدك في Save the Children:

<http://resourcecentre.savethechildren.se/>

لكي نقدم لك بعض الأفكار، يمكنك البحث عن معلومات عن مواضيع مثل:

← هل يوجد في بلدكم رقم هاتف لمساعدة الطفل يمكن من خلاله للأطفال الذين عانوا من إيذاء الاتصال به وطلب المساعدة؟

← هل لدى حكومتكم أمين مظالم للأطفال أو مفوض لحقوق الطفل؟ (ابحث عنهم إذا كنت لا تعرف ماذا يعني ذلك!)

← هل توفر حكومتكم المساعدة الطبية أو النفسية للأطفال في حال تعرضهم للإيذاء أو للاستغلال؟

← ما هي اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري الملحق بها عن بيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية مع الأطفال؟

← هل صادق بلدك على الاتفاقية وعلى البروتوكول الاختياري؟ يمكنك معرفة المزيد عن هذه الجوانب المهمة من القانون الدولي على شبكة الإنترنت.

← هل يُعاقب بلدك البالغين الذين آذوا الأطفال؟

هذه الأسئلة هي فقط لمساعدتك على البدء في معرفة المزيد عن ما يفعله بلدك من أجل التأكد من عدم تعرض أي طفل للإيذاء أو للاستغلال.

يودُّ المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية مع الأطفال السيدة
Maud de Boer-Buquicchio تقديم شكرها للمؤسسات Plan International، الحركة العالمية
للدفاع عن الأطفال DCI، إيكبات الدولية ECPAT International، هيئة تير دي زوم الدولية
Terre des Hommes International على إتاحة تحقيق هذا المشروع.

شكر كبير أيضًا للأطفال والشباب الذين راجعوا المسودة الأولى من هذا الكتيب وصقلوا لغتها
وقدموا تصورات مهمة عن تصميمها، فالنجاح لم يكن ممكنًا بدونهم!

أيار/مايو 2016

كتيب صادر عن المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال

تصميم Plan International

رسوم Quo Bangkok

بدعم من:

